

Distr.: General
22 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/476-S/2001/972)، أتشرف بتوجيه انتباه سعادتكم إلى وقوع انتهاكات جسيمة جديدة لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص من جانب طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية وذلك في ١٢ و ١٥ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر و ١ و ٢ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ٥ و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

ففي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز RF-4، في تشكيل واحد، منطقة نيقوسيا لمنطقة معلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم عادتا إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان، إحداهما من طراز B-200 والأخرى من طراز CN-235، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطتا في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة B-200 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران بينما عادت الطائرة CN-235 إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان، إحداهما من طراز C-160 والأخرى من طراز CN-235، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه وحلقت خلال ذلك فوق منطقة كارباسيا منتهكة مرة أخرى المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ثم خرجت متجهة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية CN-235 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-4 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قادمتين من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكتين بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجتا متجهتين إلى الغرب.

وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز F-4 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران من جهة الجنوب الشرقي، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان من طراز F-4 وطائرتان من طراز RF-4، في تشكيل واحد، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات

الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم طارت بمحاذاة الساحل الشمالي لقبرص خارجة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان، إحداهما من طراز F-4 والأخرى من طراز C-130، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرة F-4 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران من جهة الجنوب الشرقي، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) دخلت الطائرة C-130 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة المذكورة إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة B-200 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة CN-235 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-650 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة C-650 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان، إحداهما من طراز CN-235 والأخرى من طراز غالف سترجم، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطتا في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرتان في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة C-130 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة CN-235 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-16، في تشكيل واحد، وطائرة عسكرية تركية من طراز C-160، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرتان F-16 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قادمتين من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجتا متجهتين إلى الغرب؛

(ب) دخلت الطائرة C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني

لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة CN-235 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة فيما بعد إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، ثم هبطت في مطار تيمبو غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعادت الطائرة CN-235 في اليوم نفسه إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة فيما بعد إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة فيما بعد إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز F-4 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، من جهة الجنوب الشرقي، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم خرجت متجهة نحو منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرات عسكرية تركية، منها اثنتا عشرة طائرة من طراز F-16 وأربع طائرات من طراز F-4 وطائرة من طراز CN-235 وطائرتان من طراز KC-135، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، انتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم عادت إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) دخلت طائرتان عسكريتان من طراز KC-135 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجتا متجهتين إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرتان في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتينا منه؛

(ج) انتهكت ثماني طائرات من طراز F-16، في تشكيلين، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس) ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(د) دخلت أربع طائرات عسكرية من طراز F-16، في تشكيل واحد، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(هـ) دخلت أربع طائرات عسكرية من طراز F-4، في تشكيل واحد، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرات عسكرية تركية، منها أربع طائرات من طراز F-16 وأربع طائرات من طراز F-4 وطائرة من طراز CN-235 وطائرة من طراز KC-135، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم عادت إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) دخلت طائرة عسكرية من طراز KC-135 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(ج) انتهكت أربع طائرات عسكرية من طراز F-16 وأربع طائرات عسكرية من طراز F-4، في تشكيلين، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة

كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، دخلت طائرات عسكرية تركية، منها ثماني طائرات من طراز F-16 وطائرة من طراز CN-235 وطائرة من طراز KC-135 وطائرة من طراز C-160، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) انتهكت طائرة من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم عادت إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) دخلت طائرة عسكرية من طراز KC-135 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(ج) انتهكت طائرة عسكرية من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرة في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(د) انتهكت أربع طائرات عسكرية من طراز F-16، في تشكيل واحد، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة كارباسيا (رأس أبوستولوس أندرياس)، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه، في تشكيلين، إلى الاتجاه الذي أتت منه؛

(هـ) دخلت أربع طائرات عسكرية، في تشكيل واحد، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران في طريق عودتها إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، منتهكة الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم خرجت متجهة إلى الجنوب الشرقي. وعادت الطائرات في اليوم نفسه إلى الاتجاه الذي أتت منه.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أحتج بشدة على الأفعال المذكورة أعلاه، التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن بشأن قبرص، وأدعو إلى وقفها. وأود الإشارة إلى أن هذه الانتهاكات تحدث مع بداية المحادثات المباشرة في قبرص بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها. ويجب ألا ننسى أن مجلس الأمن قد أولى تأييده الكامل، في بيانه الصادر في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

لمهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٥٠ (١٩٩٩). ونحن نأمل أن تمارس حكومة تركيا ضبط النفس وأن تكف عن انتهاك المجال الجوي لقبرص وأن تسهم في الجهود الرامية إلى إيجاد حل عادل وناجع للمشكلة القبرصية على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جورج كاسوليدس
القائم بالأعمال المؤقت